جنوب أفريقيا تنشر قوات الجيش للحد من أعمال العنف المتواصلة

مواجهات بين القوات الإسرائيلية و شبان فلسطينيين في نابلس

«وكالات» : ستقوم قوات جنوب إفريقيا في مقاطعة كوازولو ناتال (شرق) وفي جوهانسبرغ بمؤازرة الشرطة في كبح أعمال العنف المتواصلة منذ الجمعة، على خلفية ايداع الرئيس السابق جايكوب زوما السجن، وفق ما ذكر الجيش، أمس الاثنين.

وشوهد جنود يقومون بدوريات في شوارع بيترماريتسبرغ ظهر اليوم، لكن الجيش قال في بيانه إن «الانتشار سيبدأ بمجرد الانتهاء من جميع العمليات» التحضيرية.

وتواصلت أعمال نهب واضرام نيران في البلاد اليوم، في يوم رابع من أعمال العنف التي بدأت أساساً إثر سجن الرئيس السابق لكنها باتت الآن تأخذ منحى إجراميا مزوجاً باليأس الاقتصادي الذي تعزز بسبب القيود المفروضة منذ منتصف يونيو لمواجهة موجة ثالثة من فيروس كورونا.

واضاف البيان أنه سيتم تحديد مدة الانتشار وعدد الجنود «وفقا لتقدير الشرطة للوضع الميداني».

ينحصر دور الجيش في «ضمان الأمن وسلامة بيئة العمل حتى تتمكن الشرطة» من أداء عملها في شروط أفضل، بحسب الجيش، فيما خرج الوضع عن سيطرة الشرطة المنتشرة على نطاق واسع خلال الأيام الأخيرة.

وسُدت طرقات فيما اجتاحت حشود مراكز تسوق. وبثت القنوات التلفزيونية المحلية لقطات مباشرة للأوضاع التي عمها التوتر في مقاطعة كوازولو ناتال (شرق)، حيث أودع زوما السجن الخميس واندلعت غداة ذلك أولى مظاهر الغضب، إضافة إلى العاصمة الاقتصادية جوهانسبرغ.

وأظهرت هذه المشاهد تصاعد سحابة من الدخان الأسود فوق مركز تسوق في بيترماريتسبرغ (شرق) وتدافع أشخاص نحو مدخل المبنى المحترق لنهبه، بينما خرج آخرون بعربات تسوق محملة بالبضائع.

وتعرض متجر في إشوي، وهي بلدة تبعد حوالى 30 كيلومتراً من نكانديلا، حيث يمتلك زوما منزلاً فخماً تم تجديده على نفقة دافعي الضرائب إبان ولايته الرئاسية (2009-2018)، للنهب صباح أمس قبل ان تصل الشرطة لتفريق الحشد بإطلاق الرصاص المطاط، على غرار ما حدث في اليوم السابق في الأحياء الفقيرة بجوهانسبرغ.

وأضرمت النيران في شاحنات على امتداد طريق يربط بين المدن بالقرب من دوربان، وهو ميناء رئيسي في جنوب إفريقيا، إلى جانب عشرات السيارات في المنطقتين المتضررتين.

وتواصلت أعمال النهب في جوهانسبرغ ليل الأحد الاثنين. وفي الصباح كانت أجزاء من الطريق السريع لا تزال مغلقة، بحسب الشرطة التي اشارت إلى توقيف العشرات من المشتبه بهم.

وجدد الرئيس سيريل رامابوزا مساء الأحد دعوته إلى التهدئة، معرباً عن قلقه من أعمال العنف «المتقطعة والتي تزداد حدة».

وقال الرئيس إن «البعض يشعر بالإهانة والغضب بلا شك، لكن لا شيء يبرر مثل هذه الأعمال التخريبية» التي تؤدي إلى الحاق الضرر بالاقتصاد الهش.

وسجن زوما الخميس بعدما حكم عليه بالسجن 15 شهرا في نهاية يونيو بتهمة تحقير القضاء.

ولكن شخصية المناضل السابق ضد الفصل العنصري و«الرجل العصامي» الذي تدرج في كل الرتب، لا تزال تحظى بشعبية وتثير الإعجاب خصوصا في مسقط رأسه.

ظريف يحث رئيسي على الالتزام بالاتفاق النووي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: حث وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي وحكومته على الالتزام بالاتفاق النووي لعام 2015.

وكتب ظريف في رسالة إلى البرلمان أمس الإثنين، ونقلتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا)، أن «التمسك بالاتفاق قد يؤدي إلى تحسن هائل في البلاد في العصر السياسي الجديد، وستستفيد منه الأجيال القادمة أيضاً».

وشدد على أنه عندما يتعلق الأمر بالاتفاق النووي، فإنه يتعين على الحكومة الجديدة التركيز على المصالح الوطنية طويلة الأجل وليس على الأيديولوجية.

ومن المقرر أن يتولى رئيسي مهامه خلفاً للرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني في الخامس من أغسطس المقبل.

وكان رئيسي (60 عاما) قد انتقد الاتفاق مرارا خلال السنوات الماضية، ويتوقع مراقبون أنه لن يستمر في السياسة النووية المعتدلة التي يتبعها روحاني وظريف، إلا أنه وعد خلال حملته الانتخابية، قبل الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي، بإنهاء سريع للأزمة الاقتصادية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه بشكل واقعي إلا إذا تم رفع العقوبات الأمريكية في إطار الاتفاق النووي.

واختتمت الشهر الماضي في فيينا جولة سادسة من مفاوضات رامية لإعادة إحياء الاتفاق، الذي كان تم التوصل إليه عام 2015 وانسحبت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة دونالد ترامب عام 2018 منه بصورة أحادية.

روسيا تحذر من أي «تدخل خارجي» في كوبا

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

موسكو – «وكالات» : حذرت روسيا الإثنين من أي «تدخل خارجي» في كوبا بعدما شارك آلاف الأشخاص في تظاهرات قلما تحدث ضد الحكومة الشيوعية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا في بيان» «نعتبر أنه من غير المقبول أن يكون هناك تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة أو أي أعمال مدمرة من شأنها تشجيع زعزعة الوضع في الجزيرة».

الصين: قتيل و10 مفقودين في انهيار فندق شرق البلاد

حادثة انهيار سابق لفندق في الصين

بكين – «وكالات» : أدى انهيار فندق في مدينة سوجو بشرق الصين أمس الإثنين إلى مقتل شخص على الأقل واعتبار 10 آخرين في عداد المفقودين، حسبما أعلنت شبكة «سي سي تي في» الرسمية.

وتمكنت فرق الإغاثة من إنقاذ 7 ناجين من بين أنقاض فندق سيجي كايوان الكائن في المدينة السياحية، عقب انهياره بعد ظهر أمس، وفق الشبكة.

ليتوانيا تدعو إلى فرض مزيد من العقوبات ضد بيلاروسيا

من المقرر أن تقترح ليتوانيا فرض المزيد من العقوبات على بيلاروسيا، أثناء اجتماع مقرر، أمس الإثنين، لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للانباء أن اقتراح ليتوانيا يأتي بسبب زيادة تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر حدود بيلاروسيا.

وقال وزير الخارجية غابرييليوس لاندسبيرغيس: «يجب أن نرسل إشارة واضحة إلى كل من (رئيس بيلاروسيا ألكسندر) لوكاشينكو، والديكتاتوريين الآخرين، مفادها أن مثل هذه الإجراءات ضد الدول سيكون لها رد فعل مضاد».

وأضاف: «يجب أن نتحدث فوراً، وبدون أي تردد، عن فرض المزيد من العقوبات».

باشليه تدعو إلى مواجهة العنصرية ضد السود

مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه

«وكالات» : دعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه الإثنين الى «عدالة تعويضية» في إطار النقاش الشائك بشأن آثار العبودية والاستعمار.

وقالت باشليه أمام مجلس حقوق الإنسان «خلف العنصرية المنهجية والعنف العرقي اليوم يختبئ غياب الاعتراف الرسمي بمسؤوليات الدول والأطراف الأخرى التي شاركت أو استفادت من العبودية، من موروثات الاسترقاق والاتجار عبر الأطلسي في الإفريقيين المستعبدين والاستعمار» داعية إلى السعي «إلى تحقيق العدالة التعويضية».

وأضافت «وصفت لي أسر عديدة المعاناة التي واجهتها في سعيها وراء الحقيقة والعدالة والإنصاف» مشيرة إلى أن «مجموعات وعائلات وافراداً حرموا من حياتهم من مواردهم من حقوقهم، وهذا الوضع مستمر».

كانت باشليه تتحدث في مناسبة عرض تقريرها حول عنف الشرطة حيال الأشخاص المتحدرين من أصول أفريقية والذي نشر في 28 يونيو أمام مجلس حقوق الإنسان.

خلال نشر هذه الوثيقة التي جاءت بعد أيام على الحكم على شرطي في الولايات المتحدة قتل الأمريكي الأسود جورج فلويد، دعت المفوضة السامية الدول الى اتخاذ «اجراءات فورية» ضد العنصرية المنهجية التي يتعرض لها السود.

وقالت الإثنين: «يجب النظر إلى قمع الاحتجاجات المناهضة للعنصرية التي وقعت في بعض البلدان في سياق أوسع يواجه فيه الأفراد الذين يقفون ضدّ العنصرية أعمالاً انتقامية، بما في ذلك المضايقات والتخويف، والعنف في بعض الأحيان»، كما ورد على موقع المفوضية السامية.

وتأتي دعوتها فيما تثير مسألة «النظرية الحساسة حول العرق» جدلاً. هذا التعبير يحدد تياراً فكرياً ظهر في كليات الحقوق الأمريكية في نهاية السبعينيات لتحليل العنصري كنظام مع قوانينه ومنطقه في السلطة بدلاً من تحليله على مستوى الأحكام المسبقة للأفراد.

لكن منتقدي هذه النظرية اعتبروها عبارة عامة لمهاجمة جهود المعلمين لمواجهة هذا الفصل المظلم في تاريخ الولايات المتحدة بما يشمل الفصل والعبودية، وكذلك لمعالجة النمطية العنصرية.

المفوضية الأوروبية تسعى لإقناع مالطا بإعادة فتح حدودها أمام غير المحصنين

مفوض العدل الأوروبي ديدييه رايندرز

«وكالات» : تسعى المفوضية الأوروبية لإقناع مالطا بالتراجع عن قرارها إغلاق حدودها أمام الأشخاص غير الملقّحين، كما قال مفوض العدل الأوروبي ديدييه رايندرز، أمس الاثنين.

وأكدت مالطا الجمعة أنها أول بلد في الاتحاد الأوروبي يغلق حدوده أمام المسافرين غير الملقّحين آملة في وقف ارتفاع عدد الإصابات الجديدة بكوفيد- 19.

ولكنّ ديدييه رايندرز قال في حديث لإذاعة «فرانس إنتير» الفرنسية العامة، إن اعتماد الشهادة الصحية من قبل الاتحاد الأوروبي كانت ملزمة للدول الأعضاء.

وأوضح «تم التوصل إلى قرارين: الشهادة التي استحدثناها، وهي ملزمة لكل الدول الأوروبية، والتي تعتبر بمثابة دليل على وضعكم الصحي في ما يتعلق بالوباء. ثم هناك توصية اعتمدتها الدول الـ27 والتي تنطلق من فكرة أن الجواز الصحي كاف بحد ذاته، إلا إذا تدهورت الحالة الصحية العامة».

وأضاف «لذلك، سنحاول إقناع مالطا بقبول اختبارات +بي سي آر+».

وتابع «استنادا إلى معدل الإصابات بمتحوّر دلتا ، من الطبيعي أن نستأنف الإجراءات والاختبارات والحجر الصحي، لكن من دون حظر السفر».

وتفخر الجزيرة الصغيرة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط والتي يبلغ عدد سكانها 500 ألف نسمة بأنها الدولة التي فيها أكبر عدد من المحصّنين في الاتحاد الأوروبي حيث تلقى 79 في المئة من سكانها البالغين جرعتين من اللقاح.

وفي 27 يونيو، لم تسجل أي إصابة جديدة، لكن الجمعة، سجّلت السلطات الصحية 96 إصابة، 90 في المئة منها تعود لأشخاص غير ملقّحين.

وعاودت مالطا في الأول من يونيو استقبال السياح القادمين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول بشرط إبراز اختبار سلبي النتيجة عند الصعود في الطائرة أو في حال كانوا ملقّحين بشكل تام.

ولكن السلطات المالطية عادت وأعلنت الجمعة أنه اعتبارا من الأربعاء 14 يوليو، لن تستقبل سوى مسافرين ملقحين بالكامل، على أمل احتواء زيادة جديدة في الإصابات بكوفيد- 19.

واعتبر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون الأحد أن قرار مالطا إغلاق حدودها أمام المسافرين غير الملقحين ضد كوفيد- 19 «مخالف للقواعد الأوروبية»، داعياً هذا البلد إلى اعتماد الشهادة الصحية الأوروبية.

واضاف «لم ننجح على الدوام في التنسيق في ما بيننا في أوروبا خلال هذه الأزمة، لكننا لمرّة لدينا شهادة صحية هي نفسها في كل أنحاء أوروبا».

وتابع أن «ما فعلته مالطا هو أنها لم تعد تعترف سوى باللقاح. وهذا يجب أن ينبّهنا إلى أنه إذا ما تدهور الوضع، فإن محاولات الإغلاق المخالفة أحيانا للقواعد ستتزايد».

وقال: «لدينا إطار أوروبي منسّق يؤمّن حماية، وهذا الإطار هو ما يجب تطبيقه».